

تشرين الأول/أكتوبر 2018

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة الخامسة والستون

الخرطوم، السودان، 15-18 تشرين الأول/أكتوبر 2018

اجتماع جانبي

آخر المُستجدات بشأن دعم التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع

أهداف الاجتماع

تتمثل أهداف الاجتماع في ما يلي:

- إطلاع المشاركين على النهج المتبعة في البلدان ومناقشتها بغية تعزيز الإرادة السياسية والقيادة القطرية، وضمان التخطيط الملئم حتى يتسنى تحقيق الغايات من التغطية بالتمنيع، والإنصاف، والإتاحة المُستدامة لللقاحات، تمشياً مع خطة عمل إقليم شرق المتوسط الخاصة باللقاحات والأهداف الاستراتيجية للتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع الرامية إلى بلوغ التغطية الصحية الشاملة بحلول عام 2030؛
- تسليط الضوء على الإنجازات، والتحديات الإقليمية الرئيسية، وسُبل المُضيِّ قُدماً لتعزيز الشراكة من أجل التمنيع.

معلومات أساسية

تتلقى ستة بلدان في إقليم شرق المتوسط - وهي أفغانستان، وباكستان، وجيبوتي، والسودان، والصومال، واليمن - دعماً من التحالف العالمي لللقاحات. وقد تمت الموافقة على دعم التحالف العالمي للجمهورية العربية السورية باللقاحات، غير أنه من المرجح أن تصبح مؤهلة للحصول على الدعم الكامل بدءاً من كانون الثاني/يناير 2019. وبوصفه يُمثّل شراكة فريدة من نوعها بين القطاعين العام والخاص، فإن التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع يضمّ تحالفاً من العديد من الجهات أصحاب المصلحة، يتسع طيفها ليشمل حكومات وطنية ووكالات شريكة وأوساط أكاديمية ومؤسسات تعليمية وقطاع خاص، وهي الجهات التي تعمل على نطاق واسع من أجل تحسين تغطية الأطفال بالتمنيع في البلدان منخفضة الدخل ولتسريع الحصول على اللقاحات الجديدة. وقد بلغ الدعم المقدم من التحالف العالمي للبلدان الإقليم حوالي 2.076 مليار دولار أمريكي على مدار الأعوام السبعة عشر الماضية.

ولطالما كان دعم التحالف العالمي مفيداً في تقوية النُظُم الصحية والتمنيع في الإقليم، إلى جانب تحسين أوجه الإنصاف في ما يتعلق بالحصول على خدمات التمنيع واللقاحات الجديدة المنقذة للأرواح التي لم يكن يُستفاد منها استفادة كاملة. فقد استفاد السودان من الدعم المقدم للجهود المبذولة لمكافحة الحصبة

والحصبة الألمانية في إطار تنفيذ أنشطة التمنيع التكميلي، بالإضافة إلى إدخال لقاحات الحصبة الألمانية، والحمى الصفراء، والتهاب السحايا من النمط «أ».

التحديات التي يواجهها الإقليم

رغم إحراز بعض التقدم في جميع البلدان الستة، بما فيها البلدان التي يشوب نُظْمُها الصحية الضعف والبلدان المتضررة من حالات الطوارئ، فإن الأهداف التي اتفقت عليها الدول الأعضاء والموضحة في خطة عمل إقليم شرق المتوسط الخاصة باللقاحات لم تتحقق حتى الآن. ووفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، بلغ متوسط نسبة التغطية بالجرعة الثالثة من اللقاح الخماسي في البلدان الستة 73% لعام 2017، مقارنة بنسبة 88.9% للبلدان المتبقية في الإقليم والبالغ عددها 16 بلداً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن 74.6% من 3.7 مليون رضيع ممن لم يحصلوا على جرعتهم الثالثة من لقاح الخناق، والكزاز، والشاهوق في الإقليم في عام 2017 كانوا يعيشون في البلدان التي تحصل على دعم التحالف العالمي. ووفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لعام 2017، تبلغ نسبة التغطية بالجرعة الثالثة من لقاح الخناق، والكزاز، والشاهوق في الجمهورية العربية السورية 48% مقارنة بنسبة 42% لعام 2016، و80% لعام 2010.

وأدت بعض القضايا الإجرائية لدى عدد من الوكالات الشريكة ووزارات الصحة إلى تأخر بعض البلدان عن تلقي الدعم المُقدم من التحالف العالمي من أجل تقوية النظام الصحي والتمنيع.

النتائج المرجوة

- زيادة الاعتراف بالحاجة إلى حضور كبار المسؤولين لهذا الاجتماع الجانبي لتعزيز برامج التمنيع ورصد التقدم في بلدانهم، بما يتماشى مع الغايات الواردة في خطة عمل إقليم شرق المتوسط الخاصة باللقاحات وخطة العمل العالمية بشأن اللقاحات.
- إطلاع المشاركين على آخر المستجدات حول أحدث السياسات التي يتبناها التحالف العالمي والدعم المتاح لديه.
- إذكاء الوعي بالقضايا الشاملة لمجموعات متعددة من البلدان من أجل تعزيز الشراكات، وذلك بُغية تحسين الاستفادة من دعم التحالف العالمي المقدم بقصد تحقيق حصائل إيجابية فيما يتعلق بالتمنيع.